

انهيار بأسعار النفط للمرة الأولى منذ ثلاثة أسابيع



سجلت أسعار النفط، اليوم الجمعة، خسارة أسبوعية تعد الأولى منذ ثلاثة أسابيع، وعزا الخبراء ذلك بسبب عمليات الإغلاق في الصين، والمخاوف من التضخم وتباطؤ النمو العالمي وأثر القلق الدولي من تضاؤل إمدادات الوقود من روسيا.

وعن ارتفاع أسعار النفط، فقد ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 1.81 دولار، بما يعادل 1.7 بالمئة، إلى 109.26 دولارات للبرميل بحلول الساعة "04:03" بتوقيت غرينتش. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.55 دولار، أو 1.5 بالمئة، إلى 107.68 دولارات للبرميل.

وتتجه عقود خامي القياس نحو تسجيل تراجع أسبوعي، مع توقع انخفاض خام برنت نحو 3 % وهبوط الخام الأمريكي حوالي 2 %.

وتشهد السوق تقلبا، مع احتمال فرض الاتحاد الأوروبي حظرا على إمدادات النفط الروسي بما يؤدي إلى نقص المعروض، والمخاوف إزاء الطلب العالمي المتعثر.

وأوضح "ستيفن إينيس" الشريك الإداري في "إس بي آي" لإدارة الأصول، إن تجار النفط يبحثون عن "بصيص من الضوء في نهاية نفق الإغلاق الصيني القاتم".

وتابع "مع ذلك، فإننا نعود دوماً إلى نقطة البداية مع المقارنة بين تراجع أعداد الحالات وزيادة تمسك السلطات بسياسة صفر كوفيد".

وأدى التضخم والرفع الحاد لأسعار الفائدة إلى صعود الدولار الأمريكي إلى أعلى مستوياته في 20 عاماً، مما حد من مكاسب أسعار النفط، إذ أن ارتفاع الدولار يجعل النفط أعلى تكلفة عند شرائه بعملة أخرى.

لكن المحللين يواصلون التركيز على احتمال فرض الاتحاد الأوروبي حظراً على النفط الروسي، بعد أن فرضت موسكو عقوبات هذا الأسبوع على وحدات أوروبية تابعة لشركة غازبروم المملوكة للدولة وبعد أن أوقفت أوكرانيا طريقاً رئيسياً لنقل الغاز.